

تأثير برنامج مقترح للألعاب المائية على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال

أ.د./آمال محمد يوسف (١)، أ.د./نادية محمد طاهر شوشة (٢)، أ.م. د/ دعاء فاروق محمد حسن (٣) يامنه زيدان علي عبد المحسن (٤)

مقدمة ومشكلة البحث:

أن الدول المتقدمة تهتم اهتماما كبيرا بمحو أمية السباحة، فتعلم السباحة ضرورة ملحة ، فهي تحقق جوانب هامة للفرد منها البدني والعقلي والاجتماعي ، ومن هنا يجب أن نضع المدارس والمؤسسات التربوية والنوادي ومراكز الشباب جميع إمكانياتها للتعليم السباحة . (١٠ : ٩)

ويذكر عبدالرازق جبار الرماحي وآخرون (٢٠٠٧ م) أن السباحة هي احدى الرياضات المائية ومن أفضل الرياضات الأساسية الهامة والتي تعمل بها كافة العضلات بالجسم والتي تشكل جانب هام في حياة الأطفال والمبتدئات وتمنحهن التمتع بلياقة بدنية وحركية متميزة ، ذلك لإختلاف المحددات لطرق وانواع السباحة ، حيث أن إجادتها مؤداه تعلم ومستوى عالي لهذه الأنواع . (٨ : ٩٨)

وتعد السباحة من الرياضات المفضلة لدى جميع الأجناس والأعمار المختلفة لما لها من مظاهر البهجة والنشاط بل وتعتبر في مقدمة المهارات الحركية عامة والرياضية خاصة في المجال التعليمي التي يفضل أن يتعلمها الطفل خلال المراحل العمرية الأولى. (١٣ : ٣٣)

ويذكر اسامة كامل راتب (١٩٩٧م) ان تستخدم الألعاب المائية في المرحلة الأولى للتعلم بهدف التعود على الماء وتعلم المهارات الأساسية وتستخدم ايضا بهدف الترويح من خلال الوحدة التعليمية لإزالة التعب والملل ومع زيادة الثقة اكتساب المهارات تظهر الرغبة في التعاون مع الآخرين ومنافستهم لكي تسير عملية التعلم بصورة افضل واسرع ، ويجب على المعلمة ان تختار منها ما يناسب المرحلة السنية للمتعلمين وهدف الوحدة التعليمية ، فعن طريق الالعاب المائية يتم اكتساب المهارات والخبرات المتنوعة لتحويل اتجاه المتعلمين إلى اللعب لإتقان المهارة بدلا من التركيز على الماء مما يسهل عملية مصادقة الماء والتكيف مع الوسط المائي ، وعلى المعلمة بعد ذلك التصحيح والتوجيه كي يتم إتقانها. (١ : ٥١)

وتشير "Susan J.Grosse" (٢٠٠٧م) ان استخدام الألعاب المائية كوسيلة تعليمية للأطفال، يساعد على زيادة كفاءة تعلم المهارات الأساسية في السباحة بطريقة غير مقصودة، كما أنها وسيلة تعليمية جيدة وفعالة لتعليم الأطفال ذوي الاعاقة العقلية، فهي تحسن من قدراتهم الإدراكية والبدنية والمهارية والعقلية واللغوية. (١٥ : ٥)

وترى خوله احمد حسن (٢٠٠٦) إن الاطفال الذين لديهم مستوى رفيع من الذكاء الحركي لديهم بعض المهارات مثل التوازن في حركات الجسم ، ولديهم القدرة على التعبير الوجداني من خلال حركة الجسم ، ولديهم القدرة في الاعتماد على الجسم في إنجاز المهام وتعلم الجديد من المعلومات، والقدرة على التنسيق بين أعضاء الحس والحركة في أداء المهارة الحركية والاستمتاع بالحركة الطبيعية، ويفضلون التعلم من خلال الممارسة العملية والتجريب والتحرك والتعبير الجسمي وإمكانية استخدام حواسهم المختلفة . (٥ : ٢٠)

وعلى حد علم الباحثة ومن خلال قراءتها واطلاعها على العديد من الدراسات السابقة وجدت أن الألعاب المائية مدخل مهم واساسي لتعلم السباحة ، وعليه فإن هذا البحث هو محاولة للتعرف على فاعلية استخدام برنامج مقترح للألعاب المائية على الذكاء الحركي و تعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة كأسلوب جديد للتغلب على بعض المشكلات التي يواجهها اثناء التعلم لأفراد

(١) أستاذ علم النفس الرياضي بقسم العلوم التربوية والاجتماعية وعميد كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

(٢) أستاذ السباحة بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

(٣) أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والاجتماعية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

(٤) معلمة سباحة.

عينة البحث لمزيد من التعلم ، مع توفير عنصر التشويق والاثارة ومراعاة الفروق الفردية بين الاطفال والعمل على استعادة كل طفل من هذا البرنامج المقترح حسب قدرتها وامكانياتها مما يؤدي الى سرعة التعليم واستثارة دافعيتهن اثناء التعليم وتنمية الذكاء الحركي لديهم .

هدف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على تأثير استخدام برنامج مقترح للألعاب المائية على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة للأطفال قيد البحث .

فروض البحث:

- ١ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة للأطفال لصالح القياس البعدي .
- ٢ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة للأطفال لصالح القياس البعدي .
- ٣ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين القياسين البعدين لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الاساسية في السباحة للأطفال لصالح المجموعة التجريبية

مصطلحات البحث:

• الالعاب المائية (تعريف إجرائي)

هي " مجموعة من الحركات الهادفة تؤدي وفقا لشروط محده (حرّة - منظمة) في الوسط المائي باستخدام أداة أو بدونها بصورة فردية أو جماعية بهدف المساعدة في التعلم أو الترويح أو المنافسة " .

• الذكاء الحركي

هو " القدرة على ربط أعضاء الجسم بالعقل من أجل إتقان المهارات الحركية مثل التوافق والتوازن والقوة والمرونة والسرعة " .
(٣ : ١٠٦)

الدراسات المرجعية :

١- دراسة فاطمة عثمان عبد الكريم (٢٠٢١م) (١١) يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح للألعاب المائية على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية لأطفال التوحد ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، على عينة عددها (١٤) طفل وطفلة والذين يتراوح أعمارهم بين (١٢-١٠) سنة ، ومن أهم النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في المهارات الأساسية لصالح القياس البعدي وذلك من خلال البرنامج الذي يحتوي على مهارات التعود على الماء والتنفس وفتح العينين والطفو والانزلاق والانتقال في الماء. وأوصي البحث بضرورة الاستعادة من البرنامج المقترح لما له من تأثير إيجابي على تنمية المهارات الأساسية وجعله جزء أساسي داخل البرامج العلاجية لفئة التوحد في المعاهد المتخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.

٢- دراسة اسراء ايمن محمد عنبر (٢٠٢١م) (٢) يهدف البحث إلى تصميم برنامج باستخدام استراتيجيتي (التفكير في الواجب المهاري ، والحديث الذاتي الإيجابي) ، وذلك للتعرف على تأثيره على:- تحسين ادراكات النجاح - بعض المهارات الأساسية في السباحة في (مصادقة الماء - كتم النفس (التنفس)- الطفو علي البطن -الطفو علي البطن والانزلاق- اداء ضربات الرجلين)،، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، قد اشتملت عينة البحث على (٥٦) طالبة ، وكانت أهم نتائج البحث أثر البرنامج النفسي تأثيراً إيجابياً لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي للمهارات النفسية (القدرة علي الاسترخاء - القدرة علي التصور)-. أثر البرنامج النفسي تأثيراً إيجابياً لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمستوى الأداء المهاري للمهارات الأساسية في السباحة متمثلة في (مصادقة الماء- كتم النفس (التنفس) - الطفو علي البطن - الوقوف في الماء - اداء ضربات الرجلين) ومستوي الأداء الكلي للسباحة.- توجد علاقة ارتباطية بين المهارات

النفسية (القدرة علي الاسترخاء - القدرة علي التصور) وأبعاد ادراكات النجاح (التنافسية - التفوق أو التمكن) والحديث الذاتي الإيجابي وبين مستوي أداء المهارات الأساسية في السباح .

٣- دراسة حميدة عبد الله عطية ، دعاء فاروق محمد حسن (٢٠١٧م) (٤) يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية استخدام نموذج بايبي البنائي في تعلم بعض مهارات الجمباز والذكاء الحركي لتلميذات المرحلة الابتدائية ، استخدمت الباحثتان المنهج التجريبي، على عينة عددها (٣٠) تلميذة ، ومن أهم النتائج : استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم الخماسية E'so (نموذج بايبي) يؤثر تأثيراً إيجابياً في تعلم بعض مهارات الجمباز والذكاء الحركي قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية ، يعطى نموذج بايبي (E'so) الفرصة للمتعلم للتفكير في أكبر عدد من الحلول للمشاكل التي تواجهه في عملية التعلم مما يؤدي إلى تنمية الذكاء الحركي لديه ، استخدام الأسلوب التقليدي "الشرح والنموذج" ساهم بطريقة إيجابية في تنمية مهارات الجمباز قيد البحث لأفراد المجموعة الضابطة، توقفت المجموعة التجريبية والتي طبقت نموذج بايبي (E'so) على المجموعة الضابطة في مستوى أداء مهارات الجمباز والذكاء الحركي قيد البحث.

٤- دراسة محمد جاسم محمد راضي (٢٠١٥) (١٢) يهدف البحث معرفة أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرسة ، استخدم الباحث المنهج التجريبي، على عينة عددها (٣٠) طفل من أطفال من روضة ، ومن أهم النتائج : أن الألعاب التي استخدمت كان لها الأثر في تطوير الذكاء الحركي، كما اشتملت على قدرات حركية وقدرات عقلية، كما أن هناك تطور واضح لعينة البحث مستوى الذكاء الحركي. وأوصى البحث بضرورة وضع برامج حركية في منهاج رياض الأطفال، وأن يكون هناك اختبارات للذكاء والذكاء الحركي وبشكل دوري، والاستخدام الفعال للأنشطة العقلية عن طريق الألعاب. كما أوصى البحث بضرورة حث المؤسسات الحكومية على الاهتمام بهذه المرحلة من الطفولة وتوفير الأجهزة والأدوات، وزيادة أوقات الدوام بالنسبة لدور رياض الأطفال الحكومية .

٥- دراسة سناشيرا وآخرون Stachura et al (٢٠٠٨م) (١٦) يهدف البحث التعرف على أثر تعلم مهارات السباحة على الأطفال بعمر (٧) سنوات ، استخدم الباحث المنهج التجريبي، اشتملت عينة البحث على (٥٧) طفلاً ، وكانت أهم نتائج البحث أنه يوجد أثر إيجابي لتعلم السباحة على تحسين القدرات البدنية لدى الأطفال ، وإلى أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في تعلم مهارات السباحة في هذه المرحلة العمرية .

٦- دراسة عزة عبد المنصف (٢٠٠١م) (٨) يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال المعاقين ذهنياً بسيط الإعاقة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي، قد اشتملت عينة البحث على (٥) أطفال معاقين ذهنياً من سن (٧ - ١١ سنة)، وكانت أهم نتائج البحث أن برنامج الألعاب المائية له أثر فعال في تعلم الأطفال المعاقين ذهنياً بسيط الإعاقة لبعض المهارات الأساسية في السباحة.

إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث من خلال التصميم التجريبي الذي يعتمد على القياسين القبلي والبعدي لمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

ثانياً: مجتمع وعينة البحث:

قامت الباحثة باختيار مجتمع البحث بالطريقة العمدية من الأطفال المتقدمين لمدراس تعليم السباحة بنادي الرود تحت سن (٩) سنوات ، وتم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ، وعددهم (٤٠) طفل تم تقسيمهم إلى مجموعتين (تجريبية- ضابطة) قوام كل مجموعة (١٥) طفل، والمجموعة التجريبية يطبق عليها البرنامج المقترح للألعاب المائية وقوامها (١٥) طفل ، أما المجموعة الضابطة يطبق البرنامج التقليدي المتبع ، بالإضافة إلى اختيار عينة استطلاعية من داخل مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية، وبلغ عددها (١٠) أطفال ليطبق عليها الدراسات الاستطلاعية والجدول رقم (١) يوضح تصنيف عينة البحث.

جدول (١)
تصنيف مجتمع وعينة البحث

عينة الدراسة الاستطلاعية		عينة البحث الأساسية				مجتمع البحث	
		المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية			
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد
٢٥,٠٠	١٠	٣٧,٥	١٥	٣٧,٥	١٥	١٠٠	٤٠

تجانس أفراد العينة:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد العينة في ضوء المتغيرات التالية: معدلات النمو (العمر الزمني، الطول، الوزن)، الذكاء كأحد القدرات العقلية، المتغيرات البدنية الخاصة، بطارية اختبارات قياس الذكاء الحركي، بعض المهارات الأساسية في السباحة والجدول رقم (٢) يوضح التوصيف الإحصائي لعينة البحث.

جدول (٢)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في المتغيرات قيد البحث

ن = ٤٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المتغيرات النموية	- السن	سنة	٧.٤٩	١.٠٤	٧.٠٢	١.٣٥
	- الطول	سم	١١٩.٧٣	٢.٠٧	١١٩.١٥	٠.٨٤
	- الوزن	كجم	٢٤.٥٤	١.٩٠	٢٤.٠٣	٠.٨٠
المتغيرات البدنية	القدرة العقلية (الذكاء)	درجة	٦٥.٠٢	٢.٨٣	٦٤.٩٢	٠.١٠
	اختبار الوشب العمودي لسارجنت	سم	١٠.١٦	١.٥٣	١٠.٠٣	٠.٢٥
	اختبار العدو ٣٠م من البدء العالي	ثانية	٥.٩٣	٠.٧٨	٥.٦٦	١.١٠
	اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف.	سم	٨.٠٧	٠.٤٢	٧.٩٥	٠.٨٥
الذكاء الحركي	اختبار الوشب على حبل (١٥) ثانية للأمام	عدد	٤.١٦	٠.٨١	٣.٩٩	٠.٦٢
	اختبار جرى الزجزاجي بطريقة بارو ٤,٥×٣م.	ثانية	٧.٩٦	١.١٦	٧.٥٠	١.١٨
	إختبار إسقاط الكرة	سم	٥٠.٩٦	٣.٠٧	٥٠.٠٠	٠.٩٣
	إختبار اللف حول الدائرة	ثانية	٣٤.٤٥	٣.٢٩	٣٣.٤٦	٠.٨٩
بعض المهارات الأساسية في السباحة	إختبار المسطرة الملونة واليدين	عدد مرات	١.٧٦	٠.٧٤	٢.٠٠	٠.٩٦-
	إختبار الصوت والحركة	ثانية	٦.٤٣	٠.٦٣	٦.٦٢	٠.٩٠-
	إختبار المشي للدائرة	عدد مرات	١.٧٠	٠.٧٣	٢.٠٠	١.٢٢-
	التعود على الماء وإزالة عامل الخوف	درجة	٠.٨٩	٠.٢٤	٠.٩٠	٠.١٢
	التنفس وفتح العينين	درجة	٠.٣٣	٠.٠٩	٠.٤٠	٠.٧٧
	الطفو على البطن	درجة	١.٢٤	٠.٦٢	١.٢٠	٠.١٩
بعض المهارات الأساسية في السباحة	الطفو على الظهر	درجة	١.١٥	٠.٧٧	١.١٩	٠.١٥
	الطفو على البطن المتحرك	درجة	٠.٤٩	٠.١٤	٠.٥٣	٠.٨٥
	الطفو على الظهر المتحرك	درجة	٠.٢٥	٠.١١	٠.٢٢	٠.٨١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الالتواء لعينة البحث انحصرت ما بين (٣±) الأمر الذي يشير إلى إعتدالية توزيع قيم متغيرات العينة وتجانسها في هذه المتغيرات.

ثالثاً: وسائل وأدوات جمع البيانات:

متغيرات النمو:

- العمر الزمني:

حصلت الباحثة على العمر الزمني لجميع أفراد عينة البحث وذلك من واقع سجلات كل طفل بالنادي وتم حساب العمر

بالسنة.

- الوزن:

قامت الباحثة بقياس وزن الأطفال عينة البحث باستخدام ميزان طبي معايير وتم حساب الوزن بالكيلو جرام.

- الطول:

قامت الباحثة بقياس طول الجسم باستخدام جهاز الرستاميتير وتم قياس الطول بالسنتيمتر.

- مستوى الذكاء:

استخدمت الباحثة إختبار الذكاء المصور إعداد "أحمد ذكي صالح" مرفق (٣) وهو إختبار من النوع غير اللفظي الجمعي فلا يخضع لأي عامل لغوي أو مهارة في اللغة وهو جمعي لأنه يمكن تطبيقه على عدد من الأفراد في وقت واحد بواسطة فاحص واحد.

وتقوم فكرته على التصنيف بين الأشكال الخمسة التي يتكون منها كل سؤال من أسئلة الإختبار وعددها (٦٠) سؤال حيث يعتمد على إدراك العلاقة بين مجموعة من الأشكال وإنشاء الشكل المختلف من بين وحدات المجموعة، ويهدف هذا الإختبار إلى تقدير القدرة العقلية العامة لدى الأفراد.

- المتغيرات البدنية:

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي لكثير من المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة في مجال تعلم السباحة ثم قامت الباحثة بتحديد المتغيرات البدنية والتي تناسب عينة البحث والهدف من البحث وتلك المتغيرات هي (السرعة - المرونة - التوافق - القدرة العضلية - الرشاقة) والاختبارات التي تقيسها، والتي ساعدت الباحثة في اختيار وتحديد الأدوات المستخدمة في البحث الحالي.

ثم قامت الباحثة بوضعها في استمارة استطلاع رأى الخبراء مرفق (٤) لتحديد أهم المتغيرات البدنية التي لها الأولوية في تعلم المهارات الأساسية في السباحة والاختبارات التي تقيسها والتي تتناسب مع المرحلة السنية، وراعت الباحثة إمكانية الإضافة والحذف بما يناسب رأى الخبراء، وتم عرضها على خبراء في مجال السباحة. مرفق (٢)

• الشروط التي يجب أن تتوفر في الخبير:

- أن يكون حاصل على دكتوراه الفلسفة في التربية الرياضية.
 - أن يكون عضو هيئة التدريس بأحد كليات التربية الرياضية قسم الرياضات المائية.
 - أن يكون مدرباً للسباحة أو خبيراً في مجال تعليم وتدريب السباحة.
- وقد تم إختيار المتغيرات البدنية والاختبارات التي حصلت على نسبة (٨٠٪) فأكثر والجدولين (٣)، (٤) يوضحا ذلك.

جدول (٣)

النسبة المئوية في تحديد أهم المتغيرات البدنية للمهارات الأساسية في السباحة

ن = ٩

م	المتغيرات البدنية	الآراء	النسبة المئوية
١	السرعة	٩	٪١٠٠
٢	القوة	٣	٪٣٣,٣٣
٣	القدرة العضلية	٨	٪٨٨,٨٩
٤	الرشاقة	٨	٪٨٨,٨٩
٥	المرونة	٩	٪١٠٠
٦	التوافق	٨	٪٨٨,٨٩
٧	التحمل	٣	٪٣٣,٣٣

يتضح من جدول (٣) موافقة الخبراء على متغير السرعة، القوة المميزة بالسرعة، الرشاقة، التوافق ، المرونة.

جدول (٤)

النسبة المئوية لأراء الخبراء في تحديد أفضل الاختبارات التي تقيس المتغيرات البدنية للمهارات الأساسية في السباحة

ن = ٩

النسبة المئوية	رأي الخبير		الاختبارات البدنية	المتغيرات البدنية	م
	موافق	غير موافق			
٨٨,٨٩%	٨	١	- اختبار عدو ٣٠م من البدء العالي.	السرعة	١
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار عدو ٥٠م من البدء المنخفض.		
١١,١١%	٨	١	- الجري في المكان لمدة ١٥ ث.		
٠,٠٠%	٩	٠	- العدو آثوان من البدء العالي.		
١١,١١%	٨	١	- اختبار الوثب العريض من الثبات.	القدرة العضلية	٢
١,٠٠%	٠	٩	- اختبار الوثب العمودي من الثبات.		
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار الجلوس من الرقود.		
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار رمي ثقل زنة ١كجم.		
١,٠٠%	٠	٩	- اختبار الوثب على حبل (١٥) ثانية للأمام.	التوافق	٣
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار الدوائر المرقمة .		
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار رمي واستقبال الكرة.		
٨٨,٨٩%	٨	١	- اختبار جري الزجاجي بطريقة بارو ٣×٤,٥م.		
١١,١١%	٨	١	- اختبار الجري المكوكي.	الرشاقة	٤
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار الانبساط المائل من الوقوف.		
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار الوثب المثلي.		
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار ثني الجذع اماماً أسفل من الوقوف.		
٨٨,٨٩%	٨	١	- اختبار ثني الجذع اماماً أسفل من الوقوف.	المرونة	٥
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار للمس السفلي والجانبى.		
١١,١١%	٨	١	- اختبار ثني الجذع خلفاً من الوقوف.		
٠,٠٠%	٩	٠	- اختبار جلوس البرجل الامامي.		

يتضح من جدول (٤) موافقة الخبراء على عدد من اختبارات القدرات البدنية الخاصة ببعض المهارات الأساسية في السباحة ، والمتمثلة في اختبار الوثب العمودي من الثبات ، اختبار عدو ٣٠م من البدء العالي، اختبار ثني الجذع اماماً أسفل من الوقوف ، اختبار الوثب على حبل (١٥) ثانية للأمام ، اختبار جري الزجاجي بطريقة بارو ٣×٤,٥م.، مرفق (٥)

- بطارية إختبارات الذكاء الحركى المستخدمة في البحث:

- بطارية قياس الذكاء الحركى " إعداد " عصام الدين شعبان حسن":
- وتضم البطارية خمسة إختبارات لقياس مكونات الذكاء الحركى وهذه الإختبارات هي:-

- إختبار إسقاط الكرة. _ إختبار اللف حول الدائرة

- إختبار المسطرة الملونة واليدين - إختبار الصوت والحركة

- إختبار المشى للدائرة

- وذلك لقياس الإدراك الحسى (العضلى والدلهيزى والبصرى والسمعى و الحركى) مرفق (٦) .

- قياس مستوى الأداء لبعض المهارات الأساسية في السباحة:

قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة في مجال تعلم السباحة، وذلك بهدف تحديد أهم الاختبارات الخاصة التي تقيس مستوى الأداء للمهارات الأساسية في السباحة، وهى :

- التعود على الماء وإزالة عامل الخوف.

- التنفس وفتح العينين .

- الطفو على البطن .

- الطفو على الظهر .

- الطفو على البطن المتحرك .

- الطفو على الظهر المتحرك .

وقد تم تقييم مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة تقسيمها الى مراحل (التعود على الماء وإزالة عامل الخوف ، التنفس وفتح العينين ، الطفو على البطن ، الطفو على الظهر ، الطفو على البطن المتحرك ، الطفو على الظهر المتحرك) وكل مرحلة لها درجة محدد من ٥ درجات عن طريق لجنة تحكيم مكونة من ثلاثة من أعضاء هيئة التدريس مرفق (٧)، وتم تقييم مستوى الأداء لأفراد مجموعتي البحث (التجريبية - الضابطة) في كلاً من القياس القبلي والقياس البعدي وفقاً لأراء الخبراء ثم قامت الباحثة بإيجاد المتوسط لدرجات المحكمين لكل طفل .

استمارات تسجيل البيانات:

قامت الباحثة بتصميم استمارات لتسجيل البيانات الشخصية وبيانات القياسات القبلية والقياسات البعدية وهي:

- استمارة لتسجيل البيانات (السن - الطول - الوزن - الذكاء).

- استمارة تسجيل نتائج الاطفال في المتغيرات البدنية.

- استمارة تسجيل قياسات الاطفال في بطارية إختبارات الذكاء الحركى قيد البحث.

- استمارة تسجيل نتائج الاطفال في مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة .

الدراسات الإستطلاعية

التجربة الإستطلاعية الأولى:

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة البحث الاستطلاعية وعددها (١٠) أطفال من يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/٢/١٣م إلى يوم الخميس الموافق ٢٤ / ٢٠٢٢/٢م، وكان الهدف منها حساب المعاملات العلمية للاختبارات البدنية (الصدق - الثبات).

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات):

معامل الصدق: الاختبارات البدنية

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبارات باستخدام طريقة صدق التمايز بين مجموعتين من الأطفال متساويتين في العدد أحدهما غير مميزة وعددهم (١٠) أطفال وهي عينة البحث الاستطلاعية والمجموعة الأخرى المجموعة المميزة وعددهم (١٠) أطفال من الممارسين لرياضة السباحة بالنادى وجدول (٥) يوضح دلالة الفروق بين المجموعتين غير المميزة والمميزة في الاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول (٥)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير المميزة في الاختبارات البدنية

$$١٠ = ٢ن = ١ن$$

قيمة (ت) المحسوبة	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		وحدة القياس	الاختبارات البدنية	م
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٤.٦٠	١.١٩	١٢.٨٨	١.٠٥	١٠.٤٥	سم	اختبار الوثب العمودي لسارجنت	١
٥.٥٧	٠.٦٦	٤.١٢	٠.٨٧	٦.١٥	ثانية	اختبار العدو ٣٠ م من البدء العالي	٢
٥.٦٩	١.١٢	١٠.٩٥	٠.٩٣	٨.١٩	سم	ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف.	٣
٥.٧٦	٠.٧١	٦.٢٠	٠.٦٥	٤.٣٥	عدد	اختبار الوثب على حبل (١٥) ثانية للأمام	٤
٤.٦١	٠.٨٢	٦.١٤	٠.٧٩	٧.٨٩	ثانية	اختبار جرى الزجاجة بطريفة بارو ٤,٥×٣م.	٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ ودرجات حرية ١٨ = ٢.١٠١

يتضح من جدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبارات البدنية قيد البحث بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة لصالح المجموعة المميزة، مما يعطي دلالة مباشرة على صدق هذه الاختبارات.

معامل الصدق: إختبارات بطارية الذكاء الحركي:

قامت الباحثة بتطبيق إختبارات بطارية الذكاء الحركي قيد البحث على العينة الإستطلاعية البالغ قوامها (١٠) أطفال والتي تم سحبها بطريقة عشوائية من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك لإيجاد المعاملات العلمية والتأكد من الصلاحية العلمية للإختبارات قيد البحث

صدق المحتوى:

قامت الباحثة بعرض بطارية قياس الذكاء الحركي قيد البحث على السادة الخبراء مرفق (١) واعتبرت الباحثة ان إتفاق السادة الخبراء بنسبة ٨٠٪ فأكثر معياراً للصدق.

صدق المقارنة الطرفية:

قامت الباحثة بإيجاد الصدق باستخدام المقارنة الطرفية حيث تم ترتيب درجات عينة البحث الإستطلاعية في إختبارات بطارية الذكاء الحركي قيد البحث ترتيباً تنازلياً وتم تقسيمهن إلى مستويين يمثل المستوى الأعلى نسبة ٥٠٪ (٥) اطفال ويمثل المستوى الأدنى نسبة ٥٠٪ (٥) تلاميذ والجدول رقم (٦) توضح ذلك.

جدول (٦)

دلالة الفروق بين المستويين الأعلى والأدنى في إختبارات بطارية الذكاء الحركي

$$١٠ = ٢ن = ١ن$$

قيمة (ت) المحسوبة	الفروق	المستوى الأدنى		المستوى الأعلى		وحدة القياس	الاختبارات	م
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
٤.١٧	٥.٢	٣.١٨	٤٧.٩٠	١.٩٧	٥٣.١٠	سم	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	١
٦.٧٥	٥.٦٢	٢.٣٦	٣٧.١٩	٠.٨١	٣١.٥٧	ثانية	اختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	٢
٦.٢	١.٢	٠.٣٢	١.١٠	٠.٤٨	٢.٣٠	عدد مرات	اختبار المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري)	٣
٤.٨٤	١.٦١	٠.٢٣	٧.٠٦	٠.٩٧	٥.٤٥	ثانية	اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)	٤
٤.٦٨	١.١	٠.٣٢	١.١٠	٠.٦٣	٢.٢٠	عدد مرات	اختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢.١٠١

يتضح من الجدول رقم (٦) وجود فروق دالة إحصائياً بين المستوى الأعلى والأدنى لصالح المستوى الأعلى في إختبارات بطارية الذكاء الحركي قيد البحث مما يدل على صدق تلك الاختبارات في قياس ما وضعت لقياسه.

معامل ثبات الاختبارات البدنية :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبارات باستخدام طريقة تطبيق الاختبارات ثم إعادة تطبيقه مرة أخرى على عينة الدراسة الاستطلاعية، بفواصل زمني ثلاثة أيام (٧٢ ساعة) بين نتائج التطبيق الأول والتطبيق الثاني، وجدول (٧) يوضح معامل ثبات الاختبارات البدنية قيد البحث.

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط
بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية

ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات البدنية
	ع	س	ع	س	
* ٠.٧٦	٠.٨٣	١٠.٨٦	١.٠٥	١٠.٤٥	اختبار الوثب العمودي لسارجنت
* ٠.٧٥	٠.٩٨	٦.٠٠	٠.٨٧	٦.١٥	اختبار العدو ٢٥م من البدء العالي
* ٠.٨٣	١.٠٧	٨.٩٦	٠.٩٣	٨.١٩	اختبار ثني الجذع أماماً أسفل من الوقوف.
* ٠.٧٠	٠.٧٢	٥.٠٠	٠.٦٥	٤.٣٥	اختبار الوثب على حبل (١٥) ثانية للأمام
* ٠.٨٤	٢.١٩	٧.٩٥	٠.٧٩	٧.٨٩	اختبار جزي الزججاي بطريقة بارو ٤,٥×٣م

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٨ = ٠.٦٣٢

يوضح جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية حيث يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية قيد الدراسة الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.

معامل ثبات اختبارات بطارية الذكاء الحركي قيد البحث :

قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه **Test - Re- Test** على العينة الاستطلاعية وقوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بفواصل زمني ثلاثة أيام بين التطبيقين والجدول رقم (٨) يوضح معامل ثبات اختبارات بطارية الذكاء الحركي قيد البحث

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الارتباط
بين التطبيق الأول والثاني لبطارية إختبارات الذكاء الحركي

ن = ١٠

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الاختبارات
	ع	س	ع	س	
٠.٨٨	٢.٧٤	٤٩.٦٠	٣.٧٠	٥٠.٥٠	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)
٠.٨٨	٣.٤٣	٣٣.١٠	٣.٣٥	٣٤.٣٨	اختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)
٠.٧١	٠.٦٠	١.٥٥	٠.٧٣	١.٧٠	اختبار المسطره الملونة والبيدين (الإدراك الحسي البصري)
٠.٧١	٠.٧٠	٦.١١	٠.٥٥	٦.٥١	اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)
٠.٧٤	٠.٦٠	١.٥٥	٠.٦٠	١.٥٠	اختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠.٦٣٢

يوضح جدول (٨) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين التطبيق الأول والثاني لبطارية إختبارات الذكاء الحركي قيد الدراسة الأمر الذي يشير إلى ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.
التجربة الإستطلاعية الثانية:

بعد أن قامت الباحثة بتعديل البرنامج طبقاً لما جاء من آراء الخبراء قامت الباحثة بإجراء الدراسة الإستطلاعية الثانية وذلك فى الفترة من ٢٠٢٢/٣/١٣ إلى ٢٠٢٢/٣/١٧ وذلك على عينه البحث الإستطلاعية والتي قوامها (١٠) أطفال من مجتمع البحث وخارج عينة الدراسة الأساسية وذلك بتطبيق وحدة من وحدات البرنامج للوقوف على مدى مناسبة محتوى البرنامج المقترح وملاءمته لعينة البحث وما الصعوبات التي يحتمل حدوثها أثناء التطبيق وذلك لتلافيها ثم قامت الباحثة بتعديل محتوى البرنامج بناء على نتيجة الدراسة الإستطلاعية.

برنامج الألعاب المائية : مرفق (١٠)

الهدف من البرنامج المقترح:

التعرف على تأثير برنامج للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة من خلال تحقيق الأغراض التالية:

- تنمية النواحي البنائية والحركية الخاصة بتعلم السباحة
- تنمية حواس التلاميذ المختلفة وتدريبها.
- تنمية قدرات التلاميذ المهارية والعقلية.
- تقدير التلاميذ للفرغ المحيط بهم أثناء الحركة.
- الانتماء والاندماج والتعاون مع الجماعة.

أسس وضع البرنامج:

- مراعاة مرونة البرنامج وأن يحقق المحتوى ما وضع من أجله من أهداف.
- يراعى أن تتشابه محتويات الألعاب مع المهارات الأساسية في السباحة قيد البحث.
- تميز البرنامج بالبساطة والتنوع والشمول بما يتناسب مع الفروق الفردية بين الأطفال
- أن يزيد من تفاعل المتعلم أثناء التعلم الفردي والجماعي من خلال العمل في مجموعات.
- مراعاة خصائص النمو للمرحلة السنية التي سوف يطبق عليها البرنامج من حيث التدرج من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب.

- يتيح للمتعلم حرية الحركة والتحكم بالجسم أثناء الحركة.
- مراعاة عوامل الأمن والسلامة.
- اضافة روح المنافسة والإثارة أثناء الأداء عن طريق مواقف المنافسة بين الأطفال.
- مراعاة توفير المكان والإمكانيات المناسبة لتنفيذ البرنامج.

محتوي البرنامج التعليمي المقترح:

يتضمن محتوى البرنامج علي (إحماء - الجزء الرئيسي - الختام).

الإطار الزمني للبرنامج التعليمي المقترح:

- عدد الوحدات التعليمية أسبوعياً: (٣) وحدة تعليمية.
- زمن الوحدة التعليمية: (٦٠) دقيقة.

قامت الباحثة بإعداد إستمارة لاستطلاع رأى السادة الخبراء حول التوزيع الزمني لمحتويات الوحدة التعليمية اليومية بناء على متغيرات البحث. مرفق (٩)

مكونات الوحدة التعليمية للمجموعة التجريبية

الإحماء (١٠ ق):

يعرف الإحماء على أنه العملية التحضيرية لإعداد الأطفال لبرنامج الألعاب المائية وتهيئتهم بدنياً وفسولوجياً ونفسياً من خلال مجموعة من التمرينات الخاصة وتمارين الإطالة والمرونة لعضلات ومفاصل الجسم. يستغرق زمن الاحماء ١٠ ق عند بداية كل وحدة طوال فترة تنفيذ البرنامج المقترح.

الجزء الرئيسي (٤٥ ق):

يعتبر أهم جزء في محتوى البرنامج حيث أنه يحقق الهدف الذي وضع من أجله البرنامج المقترح وهو يشتمل على ألعاب مائية لتعليم وإتقان بعض المهارات الأساسية في السباحة. ومدة الجزء الرئيسي ٤٥ ق في كل وحدة على مدى الفترة الكلية لتنفيذ البرنامج.

الختام (٥ ق):

يحتوي هذا الجزء على مجموعة من تمارين مرجحة وإسترخاء للعضلات مع تدريبات لتنظيم النفس عن طريق أخذ شهيق عميق ثم إخراج الزفير ببطء مع التكرار للعودة بالجسم إلى حالته الطبيعية. إستغرق هذا الجزء ٥ ق على مدى الفترة الكلية لتنفيذ البرنامج

الدراسة الأساسية:

القياس القبلي:

قامت الباحثة بإجراء القياس القبلي لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك يومي الاحد والاثنين الموافق ٢٠، ٢١ / ٣ / ٢٠٢٢ م، وذلك طبقاً للمواصفات وشروط الأداء الخاصة بكل اختبار مع توحيد القياسات والقائمين بعملية القياس ووقت القياس للمجموعتين التجريبية والضابطة. وذلك وفقاً لجدول (٩)

جدول (٩)

دلالة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسات القبلية في بعض المهارات الأساسية في السباحة وقياسات بطارية إختبارات الذكاء الحركي (تكافؤ)

$$١٥ = ٢ن = ١ن$$

م	م	الاختبارات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة (ت)
			س١	ع١±	س٢	ع٢±	
١	بعض المهارات الأساسية في السباحة	التعود على الماء وإزالة عامل الخوف	٠.٨٩	٠.٤٩	٠.٧٨	٠.٣٤	٠.٦٩
٢		التنفس وفتح العينين	٠.٣٣	٠.١٧	٠.٤٠	٠.٢٧	٠.٨٢
٣		الطفو على البطن	١.٢٤	٠.٦١	١.٢٠	٠.٤٧	٠.١٩
٤		الطفو على الظهر	١.١٥	٠.٥٥	١.١٩	٠.٥٩	٠.١٨
٥		الطفو على البطن المتحرك	٠.٤٩	٠.٢٥	٠.٥٣	٠.٢٩	٠.٣٩
٦		الطفو على الظهر المتحرك	٠.٢٥	٠.١٤	٠.٢٢	٠.١٢	٠.٦١
١	بطارية إختبارات الذكاء الحركي	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	٥٠.١٣	٤١.١٠	٥١.٢٠	٣.٢٥	٠.٧٦
٢		أختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	٣٤.٦٣	٣.٧٣	٣٤.٣٥	٢.٨٥	٠.٢٢-
٣		أختبار المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري)	١.٦٦	٠.٧٢	١.٩٣	٠.٧٩	٠.٩٢
٤		أختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)	٦.٤٩	٠.٥٣	٦.٤٠	٠.٦٤	٠.٣٨-
٥		أختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	١.٥٣	٠.٦٣	١.٦٠	٠.٦٣	٠.٢٧

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ ودرجات حرية ٢٨ = ٢٠.٤٨

يتضح من جدول (٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في بعض المهارات الأساسية في السباحة وقياسات بطارية إختبارات الذكاء الحركي ، مما يشير إلي تكافؤ مجموعتي البحث.

تنفيذ تجربة البحث الأساسية:

قامت الباحثة بتطبيق برنامج الألعاب المائية في صورته النهائية علي المجموعة التجريبية، وتم تطبيق البرنامج التعليمي التقليدي (الشرح والنموذج) على المجموعة الضابطة وذلك في المدة من يوم السبت الموافق ٢٦/٣/٢٠٢٢م إلى يوم الأربعاء الموافق ١٨/٥/٢٠٢٢م، ولمدة (٨) أسابيع، وبواقع (٣) وحدة أسبوعياً هي أيام السبت والاثنين والأربعاء من كل أسبوع، وبلغ زمن الوحدة (٦٠) دقيقة .

القياس البعدي:

قامت الباحثة بعد الانتهاء من المدة المحددة لتنفيذ برنامج الألعاب المائية وفق المتغيرات الخاصة بكل مجموعة من مجموعتي البحث بإجراء القياس البعدي بنفس الشروط والمواصفات التي تمت في القياس القبلي، وذلك لضمان دقة وسلامة البيانات وذلك يوم الاحد والاثنين الموافق ٢٣، ٢٢ / ٥ / ٢٠٢٢ م، حيث تم تفرغ البيانات في جداول معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

- المتوسط الحسابي.
- معامل الالتواء.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط لبيرسون.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق. "t test"

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال

ن = ١٥

م	المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودالاتها
				س	ع±	س	ع±	
١	الذكاء الحركي	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	سم	٥٠.١٣	٤.١٠	٨٣.٦٦	١٤.٦٩	٩.٣٨
٢		أختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	ثانية	٣٤.٦٣	٣.٧٣	٢٦.٤٦	٠.٨٥	٨.٩٢
٣		أختبار المسطره الملونة والبيدين (الإدراك الحسي البصري)	عدد مرات	١.٦٦	٠.٧٢	٣.١٣	٠.٧٤	٦.٨١
٤		أختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعى)	ثانية	٦.٤٩	٠.٥٣	٤.٩٤	٠.١٧	١٠.١١
٥		أختبار المشى للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	عدد مرات	١.٥٣	٠.٦٣	٣.٧٣	١.٠٣	٥.٩٨
١	بعض المهارات الأساسية فى السباحة	التعود على الماء وإزالة عامل الخوف	درجة	٠.٨٩	٠.٤٩	٤.٦٦	١.٥٣	٨.٠٤
٢		التنفس وفتح العينين	درجة	٠.٣٣	٠.١٧	٤.٩٥	٢.١٣	١٠.١١
٣		الطفو على البطن	درجة	١.٢٤	٠.٦١	٤.٩٩	١.٢٢	١٠.٥٥
٤		الطفو على الظهر	درجة	١.١٥	٠.٥٥	٤.٨٧	١.٠٢	١١.٦٤
٥		الطفو على البطن المتحرك	درجة	٠.٤٩	٠.٢٥	٤.٨٥	١.٢٦	٨.٠٠
٦		الطفو على الظهر المتحرك	درجة	٠.٢٥	٠.١٤	٤.٩٣	١.٣٠	٩.٥٠

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (١٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين القياسات القبلي والبعدي للمجموعة على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال

ن = ١٥

م	المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة "ت" ودلالاتها
				س	ع±	س	ع±	
١	الذكاء الحركي	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	سم	٥١.٢٠	٣.٢٥	٥١.٣١	٣.٢٠	١.٧٢
٢		اختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	ثانية	٣٤.٣٥	٢.٨٥	٣٤.٢١	٢.٧٣	١.٩٠
٣		اختبار المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري)	عدد مرات	١.٩٣	٠.٧٩	٢.١٣	٠.٧٤	١.١٤
٤		اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)	ثانية	٦.٤٠	٠.٦٤	٦.٣٩	٠.٦٥	٠.٧٦
٥		اختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	عدد مرات	١.٦٠	٠.٦٣	١.٨٦	٠.٧٤	١.١٦
١	بعض المهارات الأساسية في السباحة	التعود على الماء وإزالة عامل الخوف	درجة	٠.٧٨	٠.٣٤	١.٣٠	٠.٤٥	١.٠٢
٢		التنفس وفتح العينين	درجة	٠.٤٠	٠.٢٧	٠.٩٩	٠.٥٠	١.١٣
٣		الطفو على البطن	درجة	١.٢٠	٠.٤٧	١.٦٤	٠.٥٤	٠.٩٣
٤		الطفو على الظهر	درجة	١.١٩	٠.٥٩	١.٥٧	٠.٦٨	١.٣٠
٥		الطفو على البطن المتحرك	درجة	٠.٥٣	٠.٢٩	١.١٦	٠.٤٩	٠.٨٥
٦		الطفو على الظهر المتحرك	درجة	٠.٢٢	٠.١٢	١.١٣	٠.٣٨	١.٢٥

* قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠.٠٥ = ٢.١٤٥

يوضح جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال.

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) المحسوبة بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال

ن = ١٢

م	المتغيرات	الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت" ودلالاتها
				س	ع±	س	ع±	
١	الذكاء الحركي	أختبار اسقاط الكرة (الإدراك الحسي العضلي)	سم	٨٣.٦٦	١٤.٦٩	٥١.٣١	٣.٢٠	٨.٠٤
٢		اختبار اللف حول الدائرة (الإدراك الحسي الدهليزي)	ثانية	٢٦.٤٦	٠.٨٥	٣٤.٢١	٢.٧٣	١٠.١١
٣		اختبار المسطرة الملونة واليدين (الإدراك الحسي البصري)	عدد مرات	٣.١٣	٠.٧٤	٢.١٣	٠.٧٤	٣.٥٥
٤		اختبار الصوت والحركة (الإدراك الحسي السمعي)	ثانية	٤.٩٤	٠.١٧	٦.٣٩	٠.٦٥	٨.٠٠
٥		اختبار المشي للدائرة (الإدراك الحسي الحركي)	عدد مرات	٣.٧٣	١.٠٣	١.٨٦	٠.٧٤	٥.٥٠
١	بعض المهارات الأساسية في السباحة	التعود على الماء وإزالة عامل الخوف	درجة	٤.٦٦	١.٥٣	١.٣٠	٠.٤٥	٧.٨٨
٢		التنفس وفتح العينين	درجة	٤.٩٥	٢.١٣	٠.٩٩	٠.٥٠	٦.٧٦
٣		الطفو على البطن	درجة	٤.٩٩	١.٢٢	١.٦٤	٠.٥٤	٩.٣٨
٤		الطفو على الظهر	درجة	٤.٨٧	١.٠٢	١.٥٧	٠.٦٨	١٠.٠٩
٥		الطفو على البطن المتحرك	درجة	٤.٨٥	١.٢٦	١.١٦	٠.٤٩	١٠.٢٢
٥		الطفو على الظهر المتحرك	درجة	٤.٩٣	١.٣٠	١.١٣	٠.٣٨	١٠.٤٩

يوضح جدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات البعدية للمجموعة التجريبية والضابطة على الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال.

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج البحث والتي تم معالجتها إحصائياً قامت الباحثة بتفسير النتائج طبقاً لأهداف البحث وفروضه كما يلي:

يوضح من جدول (١٠) وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي في إختبارات بطارية الذكاء الحركى وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث لصالح القياس البعدي . وتعزى الباحثة هذه الفروق إلى طبيعة برنامج للألعاب المائية الذى أدى إلى تحسن في بعض المهارات الأساسية في السباحة والذكاء الحركى لعينة البحث فيحدث تغير في القياسات لصالح القياس البعدي ، فمن خلال تعليم الاطفال لمهارات السباحة ساعدهن على تقديرهن لصفاتهم البدنية التي يتمتعن بها، مما ساعدهن على إدراك مواطن القوه البدنية لديهن وساعدهن على تعلم المهارات الأساسية في السباحة.

واتفق ذلك مع نتائج دراسة " اسراء ايمن محمد عنبر " (٢٠٢١م) (٢) على أن البرنامج النفسى له تأثيراً إيجابياً لدى عينة المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمستوى الأداء المهارى للمهارات الأساسية في السباحة متمثلة في (مصادقة الماء - كتم النفس (التنفس) - الطفو علي البطن - الوقوف في الماء- اداء ضربات الرجلين المتحرك).

ويتفق مع دراسة " وطنية أحمد محمود إبراهيم " (٢٠١٧م) (١٣) إلى انه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

كما يتفق ذلك مع دراسة " حميدة عبد الله عطية; دعاء فاروق محمد حسن " (٢٠١٧م) (٤) إلى انه استخدام نموذج دورة أبعاد التعلم الخماسية E'so (نموذج بايبي) يؤثر تأثيراً ايجابياً في تعلم بعض المهارات لأفراد المجموعة التجريبية وهذا النموذج اعطى فرصة للتفكير في أكبر عدد من الحلول للمشاكل التي تواجهه في عملية التعلم مما يؤدي الى تنمية الذكاء الحركي لديه.

مما سبق يتضح تحقيق الفرض الأول للبحث والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية على الذكاء الحركى و تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال لصالح القياس البعدي

يوضح جدول (١١) كما يوضح جدول (١٩) وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي على الذكاء الحركى و تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث .

ترجع الباحثة ذلك إلى ان استخدام الطريقة التقليدية في الاداء أدى الى تحسن بعض المهارات الأساسية في السباحة وتنمية الذكاء الحركى لافراد عينة البحث لدى افراد المجموعة الضابطة لدى متغيرات البحث وذلك لصالح القياس البعدي فكان هناك تغير ملحوظ في القياسات البعدي لصالح المجموعة الضابطة.

ويتفق ذلك مع دراسة " محمد جاسم محمد راضي " (٢٠١٥م) (١١) أن التمرينات التي استخدمت كان لها الأثر في تطوير الذكاء الحركى ، كما اشتملت على قدرات حركية وقدرات وبدنية ، كما أن هناك تطور واضح لعينة البحث .

فترى الباحثة ان أن الرياضة بصفه عامة ورياضة السباحة بصفه خاصة لها تأثير تعلم بعض المهارات الأساسية وتنمية الذكاء الحركى لدى افراد عينة البحث الضابطة لصالح القياس البعدي .

وأيضاً يتفق مع دراسة " وطنية أحمد محمود إبراهيم " (٢٠١٧م) (١٣) إلى انه ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثة فعالية برنامج تربية حركية لتعلم المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة وتأكيداً على ذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي.

وبهذا يحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص على أنه: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط القياسات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة على الذكاء الحركى و تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال لصالح القياس البعدي " .

يوضح جداول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسات البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة على الذكاء الحركى و تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزى الباحثة هذه الفروق إلى طبيعة البرنامج المقترح باستخدام الألعاب المائية والذي عمل على تحسين مستوى بعض المهارات الأساسية في السباحة وتحسين الذكاء الحركى للاطفال والذي يشتمل على (الإدراك الحسى العضلي - الإدراك الحسى الدهليزى- تنمية الإدراك الحسى البصرى - الإدراك الحسى السمعى - الإدراك الحسى الحركى) ، وتكرار أداء للأطفال للمهارات

والألعاب المائية كان له اثر كبير على الاداء الحركي للاطفال ويعمل على تحسين المهارات الاساسية في السباحة قيد البحث وساعدهن على تنمية الذكاء الحركي لهم لدى اطفال المجموعة التجريبية .

وفي هذا الصدد يؤكد " رائف محمد حسن احمد " (١٩٩٨م) (٥) أنه استخدام الألعاب المائية في المرحلة الثانية للتعلم (تحسين مستوى الأداء) ساهم في تحسين مستوى الأداء في سباحتي الزحف على البطن والظهر بصورة أفضل وأسرع واتضح ذلك من خلال وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في سباحة الزحف على البطن لصالح المجموعة التجريبية . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في سباحة الزحف على الظهر لصالح المجموعة التجريبية يعمل على خلق الدافعية وإستثارة إهتمام الأطفال للأنظام في التمرين كذلك أدى لفاعلية التعلم وتحسين مستوى الأداء بصورة أفضل.

ويؤكد في هذا الصدد أيضا " روان بندلي " (٢٠٠٧م) (٦) أن البرنامج المقترح المطبق في البيئة المائية له أثر إيجابي في تحسين وتطوير العوامل المعرفية السلوكية والمهارية قيد الدراسة ، كما أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية في جميع عوامل هذه الدراسة عند مقارنتها بالعوامل المعرفية للمجموعة الضابطة، مما يؤكد ان البرنامج المائي يحسن من الذكاء الحركي للأفراد عينة البحث .

وأنتق مع ذلك دراسة " وطنية أحمد محمود " (٢٠١٧م) (١٣) ووجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة لصالح القياس البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية، مما يشير إلى فعالية برنامج تربية حركية لتعلم المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة .

وهذا يحقق الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة على الذكاء الحركي و تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات والتوصيات:

الإستخلاصات:

من خلال أهداف البحث وفروضه وطبيعة العينة وخصائصها والمنهج المستخدم ومن خلال معالجة البيانات إحصائياً يمكن التوصل إلى الإستخلاصات التالية:

- يؤثر البرنامج المقترح للألعاب المائية إيجابيا على تحسين مكونات الذكاء الحركي للأطفال .
- يؤثر البرنامج المقترح للألعاب المائية إيجابيا على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال.
- تفوق المجموعة التجريبية التي أستخدمت البرنامج المقترح للألعاب المائية على المجموعة الضابطة التي أستخدمت التعلم التقليدي (الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي) على تحسين مكونات الذكاء الحركي وتعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة للأطفال .

التوصيات:

- ضرورة استخدام الألعاب المائية علي تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لجميع مدارس تعليم السباحة..
- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على تأثير استخدام الألعاب المائية على متغيرات وعينات أخرى في تعلم المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية الأخرى.
- إجراء إختبارات الذكاء الحركي للاطفال عند تعليمهم السباحة حتى يمكن مواكبة أي تغيرات حركية لدى الاطفال.
- تعزيز النواحي الحركية لدى المتعلمين مثل (الإدراك الحسى العضلى ، الإدراك الحسى لدهليزى ، الإدراك الحسى البصرى ، الإدراك الحسى السمعى ، الإدراك الحسى الحركى) قبل تعليمهم أى مهارة وخاصة رياضة السباحة .
- الإهتمام بتشجيع الاطفال المتعثرت في تعليم السباحة باستعانة بالألعاب المائية لمساعدتهم على التعليم.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- ١- اسامة كامل راتب (١٩٩٧م): تعليم السباحة، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة .
- ٢- اسراء ايمن محمد عنبر (٢٠٢١) تأثير بعض الاستراتيجيات العقلية على ادراكات النجاح ومستوى اداء بعض المهارات الأساسية في السباحة، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية. قسم نظريات وتطبيقات المنازلات والرياضات، جامعة مدينة السادات .
- ٣- إيمان عباس الخفاف (٢٠١١): " الذكاءات المتعددة برنامج تطبيقي " ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن
- ٤- حميدة عبد الله عطية; دعاء فاروق محمد حسن (٢٠١٧) : فعالية استخدام نموذج بايبي البنائي في تعلم بعض مهارات الجمباز والذكاء الحركي لتلميذات المرحلة الابتدائية، بحث نشر، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة . كلية التربية الرياضية للبنات ، جماعة الزقازيق .
- ٥- خوله احمد حسن (٢٠٠٦): "بناء وتقنين مقياس للذكاء الجسمي- الحركي على طلبة كليات وأقسام كلية التربية الرياضية في العراق"، أطروحة دكتوراه ، كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.
- ٦- رائف محمد حسن احمد (١٩٩٨) : فعالية استخدام الألعاب المائية لتحسين مستوى الأداء لسباحتي الزحف على البطن والظهر للأطفال من سن ٦ : ٨ سنوات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، جامعة حلوان .
- ٧- روان بندلي (٢٠٠٧) : أثر برنامج مقترح للألعاب المائية على تنمية بعض الجوانب السلوكية والمهارية والمعرفية لدى الأطفال من (٦-٨) سنوات في عمان ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، الاردن.
- ٨- عبدالرازق جبار الرماحي وآخرون (٢٠٠٧ م) : "الرياضات المائية " ، جامعة السابع من ابريل ، دار الكتب الوطنية بني غازي ، الطبعة الاولى ..
- ٩- عزة عبد المنصف محمد (٢٠٠١م): فعالية برنامج مقترح للألعاب المائية على تعلم بعض المهارات الأساسية في السباحة لدى الأطفال المعاقين ذهنياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان.
- ١٠- على زكى وطارق ندا وايمان ذكى (٢٠٠١م) : السباحة (تكتيك وتعليم وتدريب) دار الفكر العربي ، القاهرة.
- ١١- فاطمة عثمان عبد الكريم (٢٠٢١) : تأثير برنامج مقترح للألعاب المائية على مستوى تعلم بعض المهارات الأساسية للأطفال التوحد ، بحث نشر ، مجلة أسويط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسويط
- ١٢- محمد جاسم محمد راضي (٢٠١٥) : أثر بعض الألعاب في تنمية الذكاء الحركي عند طفل الروضة مرحلة ما قبل المدرس ، بحث نشر ، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة ، كلية التربية للبنات ، قسم التربية الرياضية ، جامعة الكوفة.
- ١٣- محمد حسين عبد المنعم (٢٠٠٩): تدريس السباحة في مناهج التربية الرياضية . دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر . الإسكندرية. مصر .
- ١٤- وطنية أحمد محمود إبراهيم (٢٠١٧) : فعالية برنامج تربية حركية لتعلم المهارات الأساسية في السباحة لأطفال ما قبل المدرسة، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية .

ثانياً : المراجع الأجنبية:

- 15- Susan J. Grosse (2007): "Water Learning Improving Mental, Physical and Social skills through water Activities" Human Kinetics, U.S.A
- 16- Stachura , A. Patek , L. & Skra , M. (2008) . " The Effectiveness of the Process of Learning Swimming Skills in 7 - year - old Children " . SCIENCE IN SWIMMING II . Wydawnictwo AWF Wroc³aw . Part One . 23-

